

# شرح شذور الذهب / المحاضرة الثالثة والعشرون / ((استثناء اسم الشرط)) أي (من المبنيات)) (320)

محمد حسن عثمان

ولو جعلناكم آياته عالمي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا رسول الله الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:02](#)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين وبعد فقد وقفنا في كتاب شرح شذور الذهب لشيخنا العلامة ابن هشام رحمه الله رحمة واسعة - [00:00:48](#)

نافعنا بعلوم في الدارين امين وقفنا عند قوله واستثنيت من اسماء الشرط واسماء الاستفهام ايا فانها معربة فيهما يعني ايه يعني في الشرط وفي الاستفهام مطلقا باجماع مثال لاستفهامه في الرفع - [00:01:06](#)

اقرأ الآية يا مولانا يا ماها ايكم يأتيني بعرشها ايكم يبقى اي ده اسم استفهام مبتدأ صح يا مولانا مرفوع عليها من ترفع الضمة الظاهرة اي مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه - [00:01:28](#)

الميم علامة جمع الذكور ايكم ها؟ يأتيني بعرشها يبقى يأتيني يأتي ده فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم. علامة رفعه الضمة ها شف ياتي ها علامة رفع الضم المقدره على على الياء دي - [00:01:53](#)

منع من ظهورها الثقل النون تسمى نون الوقاية والياء مفعول به ايكم يأتيني بعرشها دجر مجرور. صح مطبوع يا مولانا طيب ايكم عرضناها مبتدأ مش كده يبقى يأتيني بعرشها الجملة دي في محل رفع خبر - [00:02:17](#)

ماشي يا مولانا ايكم زادته هذه ايه ايماننا. اصل نفس الاعراب نفس العرب ولا نعرفها مثاله في النصب في آيات الله ايوه قال ايه يا مولانا شفت فاي آيات الله - [00:02:38](#)

تتكرون نلاحظ ان اي هنا اي اسم استفهام برضه صح يا شيخنا؟ اه. فلماذا عرفت هنا ان اي مبتدأ وهنا عرضتها مفعول مقدم لانه لان تتكرون ده فعل متعدي قال يا شيخنا - [00:02:58](#)

يحتاج الى مفعول والمفعول مقدم هنا طب لماذا تقدم المفعول للفاظ لله الصدارة؟ بالنسبة للاستفهام له الصدارة صح يا شيخنا فالمفعول صار مقدم وان كان حقه التأخير كان اصلها تتكرون اي آيات الله - [00:03:16](#)

طيب يبقى الفاء حسب ما قبلها اي مفعول به مقدم منصوب علامة النصب بالفتحة اي مضاف آيات المضاف اليه مجرور وعلامة جر الكسرة. آيات مضاف لفظ الجال مضاف اليه. تتكرون فعل مضارع مرفوع بثورة النون لانه من الافعال الخمسة - [00:03:32](#)

والجماعة فاعل خلاص يا مولانا طيب يبقى ده مثال نصب والاية الكريمة الاولى مثال رفع. يلا يا منى انا ها ها اه وسيعلم الذين ظلموا اي لأبس الاعراب مختلف. قل يا سلمان ها؟ وسيعلموا - [00:03:47](#)

الذين ظلموا يلا يا مولانا اي منقلب ينقلبون لا ده مفعول مطلق نائب عام مفهوم السين حرف المستقبل يعني حرف للاستقبال اه الصين حرب المستقبل القريب يعلم ده فعل مضارع مرفوع لتجردهم الناصب والجازم علامة الرفع والضم والظاهرة - [00:04:09](#)

الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل ظلموا فعل ماضي مبني عظم الاتصال بهم الجماعة وبالجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والالف فارقة بين نواب العلة وبين واو الجماعة - [00:04:34](#)

جملة ظلموا صلة الموصول لبس لها محل من اعراب. ان لا يصح ان تحذف ويحل مكانها مفرد اي ده مفعول مطلق بالنيابة لانه لانه

اضيف الى المصدر لانه ضيف ايه - [00:04:50](#)

يعني زي ما الاسباب اعزائي فلا تميل كل الميل ولو تقاولنا بعض الاقاويل ده مفعول مطلق بالنيابة مش كده ولا لا اي منقلب ينقلبون

اصل هي مولانا ايه ينقلبون انقلابا - [00:05:06](#)

كده ولا لا فقال اي منقلب ينقلبون يبقى اي ده مفعول مطلق بالنيابة صح اي مضاف منقلب مضاف اليه ينقلبون زي ايه؟ تنكرون في

الاعراب فعل مضارع مرفوع بثبوت النون - [00:05:23](#)

واو الجماعة ايه؟ فعل خلاص طيب يلا كمل يا شيخنا وهذا مخفوفة ها فستبصر وتبصروا بايكم الايه خد بال حضرتك بايكم بايكم

ها المفتون مفتونه هي اصل اية يا شيخنا - [00:05:41](#)

ايكم المفتون فاي ده اسم استفهام مبتدأ والمفتون خبر فدخلت حرف الجر العلماء يقولون حرف الجر الزائد وحرف الجر الزائد تأدبا

في كلام الله نقول حرف صلة تأدبا لكن هو حرف الجر - [00:06:09](#)

زائد او حرق الصلة فين التوكيل فهو قصد انه يحاب الزائدة عن دخوله كخروجه يعني ممكن اذا حذف فلم يستقيم فاستطاع منه

التوكيل فمن قال يعني لا نقول زائد لوجود التوكيل - [00:06:28](#)

لانه لو حذف ضاع التوكيل اي نعم لي وظيفة واذا حذف ضاعت هذه الوظيفة فهو ليس زائدا ويقولون زائد لفظي ان الزائد معنوي

يعني هو في المعنى لو حذف ضاع التوكيد - [00:06:45](#)

زي كفى بالله شهيد اصلا. كفى الله شهيدا لست عليهم بمسيطر لست عليهم مسيطرا وما ربك بغافل وما ربك غافلا ايوه هل عندكم

نعمة؟ هل عندكم علم؟ طيب خلاص يا مولانا - [00:06:59](#)

يبقى لما اقول بايكن ده مبتدأ كيف مبتدأ وهو مجرور يبقى مجهول لفظا مرفوع محلا ماشي يا مولانا طب يلا يا حبيبي ها وبعدين

الشيخ بيقول ايه رأيكم المفتون؟ والجملة نص وتبصر او ايه - [00:07:14](#)

اه الجملة ايه يا مولانا؟ بعد انتبه معاي يا شيخ ايكم بعد ما عرضناه مبتدأ مرفوع بضمه مقدره منع منظور الاشتغال المحلي بحركة

حرف الجر الزائد خلاص؟ اقول له يعني هو مجهول لفظا مرفوعا محلا - [00:07:33](#)

واي مضاف والكاف ضمير مبنى عظمة في محل جر مضاف اليه والميم علامة الجمع والمفتون خبر. صح يا شيخنا الجملة دي من

المنتدى والخبر يقول في محل نصب بتبصر او يبصرون - [00:07:49](#)

ايه حكاية محمد تبصر خد بالك خد بالك تبصر تبصرون لاحظ ان تبصر الهي بيقول ايه؟ فستبصروا فستبصروا صح يا شيخنا تبصره

انت. ماشي يا مولانا ركز ده معي دكتور انت ده الفاعل - [00:08:04](#)

اين المفعول؟ اللي هو ايكم المفتون طيب تبصرون ايكم المفتون فعايز اقول ايه؟ هذان الفعلان تنازعا هذا المفعول ده من باب التنازع

يعني انا الان مسلا امامي كرسيه اهو وحضرتك دخلت وانا دخلت - [00:08:26](#)

فتنازعا على الكرسي. انا اقول انا اولى به منك لانني سبقتك وانت تقول هو اولى انا اولى به لانه بجواري صح يا مولانا تبصر تريد

مفعول وتبصرون تريد مفعول ادي بمعنى فتنازعا - [00:08:45](#)

تنازع يعني جملة ايديه من باب التنازع يعني وهما معلقان عن العمل بالاستفهام شوف سبحان الله وفي الاية مباحث اخر يعني

سبحان الله شفت صلاة العلم اللي عنده المهم يقول وهما معلقان عن العمل بالاستفهام - [00:09:03](#)

ايه معلقان العمل بالاستفهام يا شيخنا صل على رسول الله عليه الصلاة والسلام بص يا شيخنا احنا عندنا كلمة كلمة تبصر مش عايز

مفعول لما اقول مسلا ابصرت زيدا تبصرون زيدا - [00:09:22](#)

ابصروا زيدا صح يا شيخنا يبقى عايزين مفعول ماشي كلمة ايكم ايكم اي مش زي اسم السفاء جسم الزفام ده علق الفعل عن العمل

ومعنى التعليق ابطال العمل لفظا لا محلا - [00:09:43](#)

ده عكس الالغاء الى عادة ابطال عمل لفظا ومحلا فلما اقول مسلا مسلا زيد ظننت عالم افا زيد عالم واصبحت ظننت ديا ملغاة عن

العمل. بسبب ان العامل هو ظن توسط بين المبتدأ والخبر - [00:10:04](#)

او تأخر فهمت ولا لا؟ هنا يجوز الالغاء ويجوز الاعمال. يجوز ان اقول زيدا ظننت عالما او زيد ظننت عالم فاهم يا شيخنا انما التعليق بص افهمنا اهو لقد علمت ان هؤلاء ينطقون. شف لقد علمت ما حرف النبي دي - [00:10:23](#)

علقت علم عن العمل علقت التعليق اشبه بالرجل الذي اساء عشر زوجته فعلقها فهل هي لمطلقة ولا هي زوجة يقول لها روعي بيت ابوك كده. فاهم ازاي اي فتذروه كالمعلقة - [00:10:43](#)

ده اسمه ايه يا شيخنا ابطال العمل الافضل لا محلا. ازن واضحة دي يلا هات اللي بعدها يلا يلا يا منى هات اللي بعدها اللي هي ايوه ان شاء الله نشوفها بامر المباحس الاخرى - [00:11:00](#)

ومثال للظرف المبني على السكون ها ايوه اقرأ يا ابني اقرأ يا ابني عشان ايوه طيب الشيخ يقول اذ ظرف لما مضى من الزمان عارف يا مقصود ايه الظرف اللي ما مضى من الزمان - [00:11:15](#)

عارف ولا مش عارف لا قل مش عارف. ايوه قل مش عارف ايوه الله يفتح عليك لانك لما تقول عارف ممكن نسلب الشهادات تزعل منك يقول طب ما احنا مش عارفين - [00:11:36](#)

يبقى اذ يا شيخنا ظرف لما مضى من الزمان. فمثلا يعني اذا كان لك صديق للاصدقاء ربنا سبحانه وتعالى من عليه وصار في مكان مرموق جدا صح يا شيخنا هذا الصديق عندما يعني - [00:11:49](#)

تقلد منصبا عاليا فذهبت لزيارته فلم يعرفك قلت له وانا فلان صديقه بدأت تذاكره فقلت تذكر اذ كنت صديقي بجامعة الازهر. اه اهلا وسهلا. فاهم ازاي فاز ظرف لما مضى من الزمان - [00:12:06](#)

وهي تضاف الى جملة اسمية وفعلية واذكروا اذا انتم قليل. ها؟ يلا واذكروا اذ انتم قليل خد بالك الاسماء تضاف الى مفرد. يعني بص يا شيخنا انتزري يا شيخ بص قال لاستاذي مضاف لمفرد كتاب النحو لكن ايه؟ تضاف الى جملة فعلية وسمية اسميه انتم ده ضمير منفصل - [00:12:26](#)

المبني على السكون في محل رفع المبتدأ قليل الخبر هذه الجملة في محل جر مضاف اليه باضافة اذ اليها طيب الاية الثانية اذكر ايه اذا انتم ايه؟ اذ كنتم ايه - [00:12:52](#)

اذ كنتم قليلا يبقى كان فعل ناسخ التاء دي اسمها والميم علامة الجمع قريب من خبرها الجملة دي كلها في محل جر مضاف اليه باضافة اذ اليها وطبعا في سورة التوبة - [00:13:03](#)

الى تنصروه فقد نصره الله ها اذ اخرجه الذين كفروا. اضيفت الى جملة فعلية لا لا تاني ها اذ هما في الغار اضيفت الى جملة اسمية يلا يا هات اللي بعدها يلا - [00:13:18](#)

اه ده كله امسلة كافرة ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم. يبقى اضيفت الى جملة ايه فعلية وتأتي ظرفا لما يستقبل اه فسوف يعلمون اذ الاغلال. عايز اقول لك ايه يا سيدنا - [00:13:31](#)

انتبه اذ الاغلال ها اذا اغلى له ايه ها في اعناقهم اعناقهم سلم يا رب شف يا استاز اذ قلنا انها ظرف لما مضى. صح يا شيخنا هل تستعمل لما يستقبل - [00:13:44](#)

لكن هذا قليل وليس بكثير يبقى الاصل في استعمالها انها ظرف لما مضى من الزمان. لكن ممكن تأتي لما يستقبل من الزمان. اللي هي الاية الكريمة دي. اذ الاغلال في اعناقهم - [00:14:00](#)

صح يا شيخنا طيب اللي هو فسوف يعلمون شف حتى دليل على انها مستقبل طب يا شيخنا فسوف يعلمون لان معروف ان سوف المستقبل بعيد فسوف يعلمون توفى لما تدخل على المضارع تدل على المستقبل البعيد. فسوف ينامون ها امتى ده؟ يجد الاغلال في اعناقهم. يبقى اذا هنا للمستقبل - [00:14:13](#)

وقوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها اه شف الايات بنقول ايه؟ اذا زلزلت واذا ظرف لما يستقبل من الزمان اذا زلزلت الارض زلزلة قال ايه؟ يومئذ تحدث يومئذ يبقى اذ هنا ليست لما مضى وانما هي - [00:14:34](#)

لما يستقبل من الزمان. اي نعم. يلا يا حبيبي وتأتي للتعليم وتأتي ايه واذا اعتزلتموهم يعني هو لاجل اعتزالكم اياهم صح ولا لأ يبقى

والاستثناء في الآية متصل ان كان هذا القوم يعبدون الله بغيره ومنقطع كانوا يخلصون غير الله بالعبادة - [00:14:54](#)

هم عارف الاستثناء المتصل والمنقطع المتصل من جنس المستثنى منه سامعني يا مولانا؟ لما اقول حضر القوم الا زيدا. ده واحد منهم ده اسمه متصل لكن لما اقول حضر قومه الا حمارا ده منقطع - [00:15:18](#)

فسجد ملائكته كلهم اجمعون الا ابليس. ده منقطع يبقى اذا كان مستثنى ليس من جسم مستثنى منه اسمه منقطع خلاص يا مولانا فهو يقول يعني وما يعبدون الا الله يقول الاستثناء ده - [00:15:35](#)

متصل ان كان هؤلاء القوم يعبدون الله او غير الله يعني اذا كان المشركين في عهد الجاهلية قال ما نعبدهم الا ليقربوا من الله زلفى. يعني بيعبدوا ربنا وبيعبدوا الاصنام - [00:15:53](#)

طيب ومنقطع ان كانوا يخلصون غير الله بالعبادة يعني يعبدون الاصنام فقط ولا يعبدون الله ده اسمه استسلام منقطع وكذلك ايه؟ هم البحث في قوله تعالى افرايتم ما كنتم تعبدون؟ انتم وابطانكم الاقدمون؟ فانه عدو لي الا ايه - [00:16:06](#)

فانه عدو لي الا رب العالمين اي نعم وتأتي المفاجأة هي اللي تأتي المفاجأة يعني كل ده بيبين لك معاني اذن. شفت المعاني يا مولانا؟ مرة تأتي للتعليم. ومرة تأتي لما مضى من الزمان ومرة تأتي لما يستقبل من الزمان. وكل ده - [00:16:22](#)

في كتابه الاعراب عن قواعد الاعراب ذكر الشيخ هذه المعاني يعني وتأتي المفاجأة بعد ايه يا مولانا بعد بينما يعني ان يكون ايه بينما او بين يستقبل الله خيرا ورضينا به فبين فبينما العسر - [00:16:40](#)

اذ دارت ما اه شف فبينما العسر اذ تارة بياسير دي تدل على المفاجأة دي تدل عليه يا شيخنا على المفاجأة طيب هنا لما قال استقدر ده فعل امر مبني على السكون. الفاعل مستتر تقديره انت - [00:17:00](#)

استقبل الله نجرب لها هنا يا شيخنا ايه؟ منصوب على التعظيم من وسم المفعول به يعني خيرا ده منصوب بنزع الخافض يعني استقض الله بخير. سامعني يا شيخنا زي ايه - [00:17:23](#)

زي شيخنا واختار موسى قومه اصل او اختار موسى من قومه طيب استقدر الله خيرا ها ورضينا به هم لا لا تقبل الله خيرا استقبل الله بخير يعني فهي كلمة استقطرة دي - [00:17:38](#)

يعني احيانا بتنصب مفعول بنفسه وحيانا بتنصب بوسط حرف الجر يعني واختار موسى قومه من قومه. طيب ماشي يا مولانا سقط الله خيرا وارضينا به. عرفتم وارضينا به اه وضعنا به ده فعل مبني على فعل - [00:18:01](#)

يرضين بتاع الامر مش كده مبني على الفتح لاتصالي بنون التوكيد طيب وابدأ ان انت به جرو مجرور فبين الفادي للتعليل وبين الظرف ها يبقى ايه اللي هي اللي هي بتتكلم عن امتي يا شيخنا - [00:18:19](#)

لأ ما هو ما هو الياء دي مفتوحة ليه يا مولانا؟ لان دي فتحة بناء قصدها فعل مبني على الفتح لاتصالي بنون التوكيد يعني ده الفعل مبني على الفتح يقول سافرا - [00:18:42](#)

مش اصلي اسافر ده مبني على السكون سافرا يبقى ده مبني على السكون المقدر منع مثوره البناء صح يا شيخنا لمسافر الى مكة اعرب سافر طب انا بقول اضرب زي ده - [00:18:59](#)

الامر ممنوع السكون لما اقول اضربن زيدا يبقى يضربنا فعل امر مبني على السكون خلاص هو في محل جذب او او هو مبني على السكون مبني على السكون المقدر منعنا من من السكون المقدر ده البناء على الفتح - [00:19:18](#)

طب ما يفهمهاشي مش هو فعل الامر لما يكون صحيح يبني على ايه ده آ ماشي يمنع السكون لما يكون صحيح الاخر. اي امر صحيح الاخر يبني على ايه اذهب الى فرعون ممنوع السكون - [00:19:38](#)

لو في غير القرآن اذهبن الى فرعون يبقى هو مبني على السكون المقدر. منع من ظهور السكون المقدس ده الفتح الفتح لفتح البناء لان هو مبني لاتصالي بدون توكيل لنون التوكيد يا مولانا تدخل على المضارع وتدخل على امر بس ولا تدخل على الماضي -

[00:19:55](#)

خلاص فهمتها ولا ما فهمتش بجد فهمتها اشوف حتى هنا في الاعراب بيقول لك ارضى فعل امر مبني على الفتح الاتصالي بنون



حقه ان يذكر هنا خاصة لانه كلمة بعينها ولا وليس فردا داخلا تحت قاعدة - [00:25:41](#)

كلها ايوه ومثال ما بنى منها عبدالله حيث صح يا شيخنا؟ وتأزرت مكان يضاف الى الجملتين صح الجملة الاسمية والفعلية بس هو لم يرد في القرآن يا شيخنا الا مضاف الى جملة فعلية - [00:25:59](#)

ثم افيضوا من حيث افاض الناس لكن قد يضاف الى جملة اسمية اقول مسلا جلست حيث زاد جالس وربما اضيف للمفرد. طبعا ده نادر وقليل يعني اما ترى حيث سهيل - [00:26:15](#)

اضيف الى المفرد وده نادر وقليل وقد يفتح ويقصر. طبعا الفتح والكسر يا مولانا دي لغة بس اللغة المشهورة لغة اهل الحجاز ها اللي هو حيث يكتب الحيث او حيث - [00:26:30](#)

بس الذوقه يعني قليلة او نادرة اسمع كده وقل يا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ماشي من حيث بالكسر فيحتمل الاعراب والبناء. لما اقول من حيث ممكن تبقى معارضة مجهولة منه صح - [00:26:42](#)

وممكن تبقى مبنية على الكسر في محل جر بمنى ادي معها تحتمل امرين بقراءة من قرأ من حيث هذا والله اعلى واعلم وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:26:58](#)